

شركة سابك

تعمل شركة سابك في انتاج وتسويق البتروكيماويات الأساسية والبتروكيماويات الوسيطة والبوليمرات والحديد والصلب والاسمدة وتشكل البتروكيماويات الجانب الرئيسي من أعمال الشركة حيث تبلغ حصتها 75 % من أعمال الشركة بينما تشكل صناعة الحديد والصلب والاسمدة حوالي 25 % من أعمال الشركة . تبلغ عدد اسهم الشركة 300 مليون سهم وهي مملوكة بنسبه 70 % للحكومة بينما يمتلك القطاع الخاص الجزء المتبقي من الأسهم .

معلومات اساسيه عن الشركه

القيمه الدفترية للسهم (2002) -----	117 ريال
سعر السهم (1 مارس 2003) -----	150 ريال
عدد اسهم الشركه -----	300 مليون سهم
المبيعات (2002) -----	34 الف مليون ريال
القيمه السوقيه (مارس 2003) -----	45 الف مليون ريال
القيمه السوقيه على المبيعات -----	1.32 مره
القيمه السوقيه على القيمه الدفترية -----	1.29 مره

خلفيه عامه عن الشركه

تنتهج الشركه منذ نشأتها استراتيجيه تعتمد على النمو المتواصل وذلك عن طريق توسعه مصانعها القائمه والدخول في مجالات انتاجيه جديده . وقد استطاعت الشركه خلال الأعوام العشره الماضيه مضاعفه انتاجها ليبلغ حوالي 35 مليون طن بنهايه عام 2002 وذلك مقارنة مع حوالي 10 مليون طن في بدايه عقد التسعينات وحوالي 25 مليون طن في عام 2000 ويتوزع انتاجها على المجالات الاتيه بالتقريب :

1. الكيماويات الأساسية ----- 37 %
2. الكيماويات الوسيطة ----- 20 %
3. البوليمرات ----- 18 %
3. الحديد والصلب ----- 10 %
4. الأسمده الكيماويه ----- 15 %

توجد لدى الشركه حاليا توسعه تتمثل في شركه الجبيل المتحده للبتروكيماويات والتي سيبدأ انتاجها على مرحلتين في نهايه العام الحالي والعام القادم . كما ان الشركه مقبله على توسعات اخرى خلال الاعوام الستة القادمه بحيث تخطط الشركه الى رفع انتاجها الى 50 مليون طن في عام 2010 اي مايعادل زياده 15 مليون طن تقريبا عن المستوى الحالي . وتركزت توسعات الشركه الأخيره وتوسعاتها المستقبلية على الكيماويات الوسيطة والبوليمرات ذات الأسعار وهامش الارباح الأعلى مما ينبئ بمستقبل ممتاز للشركه .

تطور ارباح الشركة

حققت الشركة أعلى أرباح في تاريخها خلال عام 1995 وذلك مع انتعاش أسعار البتروكيميائيات بشكل عام في تلك الفترة وبالمثل كانت سنتي 1996 و 1997 سنتين جيدتين للشركة إذا أخذنا في الاعتبار حجم الشركة في تلك الفترة والذي يعادل تقريبا نصف حجمها الحالي . إلا أن الشركة قد تعرضت لفترتين حرجتين بعد ذلك أثرت بشكل مباشر على أرباح الشركة بالرغم من التوسعات التي أجرتها الشركة وتخلل هاتين الفترتين فترة انتعاش نسبية وقصيره في النصف الأول من عام 2000 .

تطور ارباح الشركة خلال الأعوام التسعة الماضية

السنة	الأرباح	ملاحظات
1994	4150	توازن العرض والطلب وانتعاش الأسعار
1995	6006	
1996	4137	
1997	4477	
1998	1764	الأزمة الآسيوية
1999	1706	
2000	3630	انتعاش قصير وموقت
2001	1780	الطاقات الفائضة
2002	2844	والركود الاقتصادي العالمي

يظهر الجدول أعلاه تطور ارباح الشركة خلال الاعوام التسعة الماضية . ويتبين لنا من هذا الجدول المراحل الاربع التي مرت بها الشركة في السنوات التسعة الماضية

ففي الفترة من عام 1994 حتى نهاية عام 1997 شهدت أسعار البتروكيميائيات انتعاشا قويا بسبب توازن العرض والطلب في الأسواق العالمية . ففي عام 1995 مثلا وبسبب أسعار البيع الجيدة لمعظم منتجاتها استطاعت الشركة تحقيق أرباحا قياسية بلغت 6000 مليون ريال أو ما يعادل 20 ريالاً لكل سهم بالرغم من أن حجم ونتاج الشركة في ذلك الوقت كان لا يتجاوز نصف حجمها ونتاجها الحاليين إلا بنسبه بسيطه .

أما في عامي 1998 و 1999 فقد تأثرت الشركة كثيرا بسبب انخفاض الطلب في الأسواق الآسيوية والذي يعتبر السوق الرئيسي لمنتجات الشركة والذي نجم بشكل رئيسي عن تداعيات الأزمة الآسيوية والتي أثرت بشكل حاد في انخفاض أسعار البيع .

وبعد انقشاع الأزمة الآسيوية عادت الأسعار الى التحسن في النصف الأول من عام 2000 مما أدى بدوره الى تحسن ارباح الشركة عام 2000 غير أن هذا التحسن كان قصيرا وموقتا قبل أن تعاود الاسعار انخفاضها مره اخرى في عامي 2001 و 2002 .

ويعود سبب انخفاض الاسعار في العامين الماضيين ومن ثم انخفاض ارباح الشركة للسببين الاتيين :

أولا :

دخول طاقات انتاجيه كبيره الى حيز الانتاج خلال النصف الثاني من عام 2000 و عام 2001 في جميع انحاء العالم وعلى راسها التوسعه الضخمه التي قامت بها سابك فضلا عن الطاقات الأخرى الإضافية التي دخلت حيز الانتاج في الولايات المتحدة وفنزويلا وترينيداد ومنطقة الخليج العربي وشرق اسيا . وكان قد تم ترسيه هذه المصانع الجديده حول العالم في عام 1996 و 1997 اثناء فتره الاسعار العاليه وتواجد فوائض نقدية لدى الشركات العالميه والتي نتجت عن الارباح العاليه خلال منتصف التسعينات . ولكن لان دراسه وبناء هذه المصانع يستغرق في العاده أكثر من 3 سنوات فاتها لم تدخل حيز الانتاج الا في عامي 2000 و 2001 . وقد أدى هذا الى وجود فوائض كبيره في الانتاج العالمي للبتروكيميائيات لمعظم المنتجات يفوق الطلب .

ثانيا :

الركود الاقتصادي العالمي حيث انه من المعروف ان مواد البتروكيميائيات تدخل في جميع اشكال الصناعات واي انخفاض أو تباطؤ في القطاعات الصناعيه سيؤدي بدوره الى انخفاض الطلب على هذه المنتجات وهذا قد ادى الى اتساع الفجوه بين العرض الزائد والطلب المنخفض وبالتالي نتج عن ذلك انخفاض كبير في الاسعار. وقد كان النصف الثاني من عام 2001 والنصف الاول من عام 2002 هما اسوأ فترتين مرت على الاسواق وخلال هذه الفتره حققت شركه سابك أول خساره ربعيه في تاريخها وذلك في الربع الرابع من عام 2001 حين انخفضت اسعار بعض المنتجات الى ادنى مستوى لها منذ 20 سنه .

أداء الشركه عام 2002

بدأت الشركه عام 2002 بدايه ضعيفه بسبب انخفاض الأسعار والذي كان امتدادا لاسعار المنخفضه جدا والتاريخيه التي تم تسجيلها في اواخر عام 2001 . الا ان الاسعار بدأت بالانتعاش التدريجي والبطئ خلال ماتبقى من العام الماضي .

اما بالنسبه لاداء سهم الشركه خلال العامين الماضيين فانه لم يكن جيدا مقارنة مع اداء الأسهم الأخرى في السوق السعوديه . فقد هبط سعر السهم بشكل عام منذ بدايه عام 2001 وتخلل ذلك فترات ارتفع فيها السهم بشكل مؤقت . وكان لانخفاض ارباح الشركه الأثر الكبير في ابتعاد المستثمرين والمضاربين بشكل عام عن سهم الشركه والذين ركزوا بشكل خاص على الشركات التي كانت تحقق زيادات جيده في ارباحها مثل شركات الأسمت والبنوك .

يوضح هذا الرسم البياني الانخفاض المستمر لسعر السهم منذ شهر ابريل عام 2001 حتى الوقت الحالي

